عبارة عن فهم غرض المتكلم من كلامه الفقر عبارة عن فقد ما هو محتاج
اليه اما فقد ما لا يحتاج اليه لا يسمى فقرا الفقرة في اللغة اسم لكل حلي
يصاغ على هيئة فقار الظهر ثم استعير لاجود بيت في القصيدة
فصل الكاف الفكر ترتيب امور معلومة للتادي الى مجهول فصل اللام
الفلك جسم كري يحيط به سطحان ظاهري وباطني وهما متوازيان
مركزهما واحد الفلسفة التشبه بالاله بحسب الطاقة البشرية
ليحصل السعادة الابدية كما امر الصادق عم في قوله تخلقوا باخلاق
الله اي تشبهوا به في الاحاطة بالمعلومات والتجرد عن الجسمانيات
فصل النون الفناء سقوط الاوصاف المذمومة كما ان البقاء وجود الاوصاف
المحمودة والفناء فناآن احدهما ما ذكرنا وهو يحصل بكثرة الرياضة
والثاني عدم الاحساس بعالم الملك والملكوت وهو بالاستغراق في عظمة
الباري ومشاهدة الحق واليه اشار المشايخ بقولهم الفقر سواد الوجه
في الدارين يعني الفناء في العالمين فناء المعمر ما اتصل به معدا لمصالحه
فصل الواو الفور وجوب الاداء في اول اوقات الامكان بحيث يلحقه الذم
بالتاخير عنه فصل الهاء الفهم تصور المعنى من لفظ المخاطب الفهوانية
خطاب الحق بطريق المكافحة في عالم المثال فصل الياء الفيض الاقدس
هو عبارة عن تجلي الحبي الذاتي الموجب لوجود الاشياء واستعداداتها في الحضرة
العلمية ثم العينية كما قال كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف الحديث
الفيض المقدس مترتب على الفيض الاقدس فبالاول يحصل الاعيان الثابتة

واستعدا

واستعداداتها الاصلية في العلم وبالثاني يحصل تلك الاعيان في الخارج
مع لوازمها وتوابعها الفيء ما رده الله على اهل دينه من اموال من خالفهم
في الدين بلا قتال اما بالجلاء او بالمصالحة على جزية او غيرها والغنيمة اخص منه
والنفل اخص منها الفيء ما ينسخ الشمس وهو من الزوال الى الغروب
كما ان الظل ما ينسخه الشمس وهو من الطلوع الى الزوال باب القاف
فصل الالف القانون امر كلي ينطبق على جميع جزئياته التي تعرف احكامها منه كقولهم
الفاعل مرفوع والمفعول منصوب القاعدة هي قضية كلية منطبقة على جميع
جزئياتها القائف هو الذي يعرف النسب بفراسته ونظره الى اعضاء المولود
القافية هي الحرف الاخر من بيت وقيل هي الكلمة الاخيرة القانت القائم
بالطاعة الدائم عليها منه قاب قوسين هو مقام القرب الاسمائي باعتبار
التقابل بين الاسماء في الامر الالهي المسمى دائرة الوجود كالابداء والاعادة
والنزول والعروج والفاعلية والقابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز
المعبر عنه بالاتصال ولا اعلى من هذا المقام او ادنى وهو احدية عين
الجمع الذاتي المعبر عنه بقوله او ادنى لارتفاع التميز والاثنينية الاعتبارية
هناك بالفناء المحض والطمس الكلي للرسوم كلها فصل الباء القبض والبسط
هما حالتان بعد ترقي العبد عن حالة الخوف والرجاء فالقبض للعارف
كالخوف للمستانف والفرق بينهما ان الخوف والرجاء يتعلقان بامر مستقبل
مكروه او محبوب والقبض والبسط بامر حاضر في الوقت يغلب على
قلب العارف من وارد غيبي والقبض في العروض حذف الخامس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)